

تويتر يصعد رداً على «انتقام» ترامب

واشنطن - وضع موقع تويتر إشارة "تعجيد للعنف" على تغريدة نشرها الرئيس الأميركي بشأن أحداث مينيابوليس، عادة توقيع دونالد ترامب الخميس أمراً تنفيذياً يهدف إلى الحد من الحصانة القانونية التي تتمتع بها مواقع التواصل الاجتماعي لجهة الرقابة التي تمارسها على المحتوى.

وجاء في تغريدة ترامب "تكلمت لتو مع الحاكم نيم وولز وقلت له إن الجيش سيكون إلى جانبه، عند أي مشكلة، عندما تبدأ عمليات السطو، يبدأ إطلاق النار. شكراً!"

ويمكن تأويل هذه الرسالة بأنها تحريض لقوات الأمن على استعمال أسلحتها. وقد أخفى موقع تويتر التغريدة، مع الإبقاء على إمكانية قراءتها عند الضغط عليها. وأعلن في بيان "هذه التغريدة انتهكت قواعد تويتر بشأن تعجيد العنف، لكن تويتر قرر أنه قد يكون من مصلحة الجمهور أن تظل التغريدة متاحة".

وقالت متحدثة باسم شركة تويتر إن الرئيس التنفيذي للموقع جاك دورسي علم مسبقاً بقرار العاملين في الشركة بوسم تغريدة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأنها "تعجيد للعنف".

وليست هذه المرة الأولى التي يضع فيها الموقع إشارات تحذيرية لسيد البيت الأبيض، فقد وضع الثلاثاء على تغريدين له تنبيهاً موجهاً إلى القراء وفيه "تحقق من الوقائع".

ويعتبر السناتور الديمقراطي رون وايدن أن ترامب يريد "ترهيب" شبكات التواصل الاجتماعي. واعتبر "الاتحاد الأميركي للحريات المدنية"، وهو منظمة غير حكومية، أن الأمر التنفيذي يشمل "تهديداً صارخاً ومناقضاً للدستور لمعاينة المنصات التي تثير استياء الرئيس".

ولم ترغب شركة تويتر بالتعليق، لكن مات شرورز، رئيس جمعية صناعة الكمبيوتر والاتصالات، وهي جماعة ضغط لصالح قطاع التكنولوجيا، اعتبر أن هذا النوع من "الانتقام" يلبق بـ"بالأنظمة الاستبدادية الأجنبية أكثر من الولايات المتحدة".

ويستمر منذ أشهر النقاش حول الحصانة التي تتمتع بها تلك المنصات، ويتجاوز بكثير خلاف ترامب وتويتر. فقد برزت أصوات من اليمين واليسار منذ بضعة أعوام لإجبار شبكات التواصل الاجتماعي على تحمل مسؤولية أكبر والتدقيق في المحتوى الذي ينشر عليها.

ومنذ محاولات التلاعب بالانتخابات الأميركية عام 2016، استثمرت فيسبوك وتويتر في مكافحة المعلومات المضللة. ويندرج ما قام به موقع تويتر في هذا الإطار، إذ حُصّ مستعمله على التحقق من الوقائع الواردة في تغريدة ترامب التي أكد فيها أن التصويت عبر البريد يشمل بالضرورة "عشاً" لأنه عرضة للتلاعب.

وتحظى المسألة بحساسية خاصة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية المقررة في الثالث من نوفمبر، إذ قد يؤدي فايروس كورونا إلى تغيير طريقة تنظيها.

وقال مؤسس ومدير شركة فيسبوك مارك زوكربيرغ لتلفزيون "فوكس نيوز" الخميس إنه يعتبر أن منصات التواصل لا يجب أن تكون "حكماً على حقيقة على كل ما يقوله الناس على الإنترنت". لكن "الحكومة التي تختار حجب منصات لأنها تقف من موضوع الحجب لا يبدو لي أنها تقوم برد الفعل الصحيح".

وأشار التعامل مع المسألة عبر أمر تنفيذي سخط. وقالت غرفة التجارة الأميركية "مهما كانت الملابس، لا تدار السياسة العامة بهذا الشكل". وأضافت "الأمر التنفيذي لا يمكن أن يغير القانون الفدرالي".

ولدى سؤاله عن احتمال أن يقلل حساباته، أجاب دونالد ترامب الذي يتابعه 80 مليون شخص على تويتر قائلاً "لو كانت لدينا صحافة نزيهة في هذا البلد، لفعلت ذلك في ثانية".

كان توماس يارزومبيك، مفوض وزارة الاقتصاد الرقمي والشركات الناشئة في ألمانيا، وجه الدعوة إلى شركة تويتر؛ من أجل نقل مقرها من الولايات المتحدة إلى ألمانيا.

وكتب يارزومبيك تغريدة على تويتر تضمنت رسالته دعوة إلى جاك دورسي، مؤسس تويتر، جاء فيها "ترامب يدخل معركة خاسرة مع تويتر". وأضاف المسؤول الألماني "هذه دعوة للانتقال إلى ألمانيا، هنا ستكون حراً في انتقاد الحكومة، بالإضافة إلى مكافحة الأخبار المزيفة". واختتم تغريدته بقوله "لدينا نظام بيئي رائع للشركات الناشئة وشركات التكنولوجيا، وستناسب شركتك تماماً، وأنا سأفتح كل الأبواب أمامكم".



هل دخل ترامب حرباً خاسرة



ما يريده الرئيس

«حلال.. يجب ألا يتنفسوا» حركة أبابيل تخنق معارضي أردوغان

عسكرة الفضاء الإلكتروني التركي بإطلاق عصابات منظمة

قال سامتان أكتان مستشار كافتاجي أوغلو، في رسالة شاركها على وسائل التواصل الاجتماعي، "حساب تويتر لجنان كافتاجي أوغلو توقف مؤقتاً بسبب الهجوم غير المرغوب فيه. الشر المنظم لا يتوقف". واحتفت الحركة بإيقاف حساب كافتاجي أوغلو في المجموعة المسماة "عملية أبابيل" وكتبت "تم تقييد حساب جنان كافتاجي أوغلو.. حلال.. يجب ألا يتنفسوا".

وبعد إزالة القيود المفروض على حسابها، أشارت كافتاجي أوغلو في تغريدة إلى أن إغلاق حسابها حدث بنفس الطريقة في عام 2013.

وفي وقت لاحق، كتبت تحت نفس التغريدة "نكتة نكتة، يا له من دور".

وعلق أعضاء من حركة أبابيل أيضاً على نفس التغريدة. وقد لوحظ أن بعض الأعضاء كتبوا إلى كافتاجي أوغلو "بعد هذه الساعة، سندعك بأقلامنا".

في سياق آخر، اعتقلت السلطات ثابثة رئيس حزب الشعب الجمهوري السابق في إزمير بانو أوزدمير في مدينة إزمير غربي تركيا، بعد حملة منظمة طالتها على موقع تويتر.

وكانت المعارضة نشرت تسجيلاً مصوراً أغنية إيطالية تذاع من مكبر صوت أحد المساجد بدلاً من الأذان.

وفيما نفت أوزدمير أي عدم احترام للقيم الدينية، قالت إنها نشرت التسجيلات لرغبتها في لفت الانتباه إلى الواقعة.

وكانت حركة أبابيل أول من أعلن خبر اعتقالها في التغريدة.

وتتبع حركة أبابيل استراتيجية قائمة على أربع مراحل للإيقاع بخضوم أردوغان هي "التحرير، التصور، ما قبل الافتتاح، العملية".

ويقول مراقبون في العالم الافتراضي "تنتشر روح شبه عسكرية"، ويطالبون بإيقاف البلطجة الإلكترونية المنظمة التي تتم رعاية حزب العدالة والتنمية.

وبلغ عدد أعضائها أكثر من 20 ألفاً في أسبوعين. ومن السهل التعرف على حساباتهم، حيث يستخدمون أسماء وهمية مزيفة، ويغدقون المدائح على الرئيس رجب طيب أردوغان، وينالون من خصومه.

ويقول أكارير إن حركة أبابيل المساندة لأردوغان تنشر أجواء عدوانية عسكرية في العالم الافتراضي، وإنها من أدوات التحايل التي يستخدمها حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا لتصيّد الناس والإيقاع بهم وتشويه سمعتهم. وبلغت إلى أن هذه العصابة تشنّ الهجوم تلو الآخر على معارضي أردوغان من حزب الشعب الجمهوري المعارض، ومن الأحزاب المعارضة الأخرى كذلك.

واطلقت الحركة حساباً لها على تويتر باللغة العربية أيضاً لكنه لم يلق متابعات كبيرة. وجاء في تغريدة على الحساب العربي:

@HarekatiEbabel
حركة أبابيل، أنشئت للصراع ضد المنشورات التي تُنشر في تويتر من قبل أعداء تركيا وأحرار العالم الإسلامي. نرجو الانضمام إلى قناتنا في تلغرام. قوتنا في وحدتنا، ويارك الله فيكم.

وأعلن مغردون أتراك عن تعرض حساباتهم على تويتر إلى حملات سيام ودعوا إلى مساعدتهم. وقال مغرد:

@atillayesilada1
كن حذراً. جيش المرتزقة الجديد لحزب العدالة والتنمية: حركة أبابيل.

وهذا الأسبوع تمكنت حركة أبابيل من إعلان حساب رئيسية فرع حزب الشعب الجمهوري المعارض في إسطنبول جنان كافتاجي أوغلو على تويتر بعد تنظيم حملات منسقة ضده.

عصابة الإلكترونية الجديدة أطلقت عليها مواقع التواصل الاجتماعي لخنق معارضي الرئيس التركي اختارت من الأسماء "حركة أبابيل" في دليل على خلط البلطجة بالدين.

● أنقرة - أشار إطلاق تشكيل جديد يسمى "حركة أبابيل" على مواقع التواصل الاجتماعي جدلاً في تركيا.

وحركة أبابيل التي تنشط حالياً على تويتر وتلغرام تأسست يوم 18 مايو الجاري وهدفها شنّ هجمات إلكترونية على معارضي الرئيس رجب طيب أردوغان.

وبدت حركة أبابيل كـ"عصابة" منظمة هدفها معاضدة جهود عصابة البجع التي تشكل نزعاً دعائياً ضارياً لحزب العدالة والتنمية على وسائل التواصل الاجتماعي.

وتتولى "عصابة البجع" كما يطلق عليها في تركيا، جيش إلكتروني يسعى للتشويش على المعارضين الأتراك، وتلفيق الأكاذيب عنهم، بغية تشويه صورتهم أمام الرأي العام.

وتتردد أن "عصابة البجع" مرتبطة بصهر أردوغان، وزير الخزانة والمالية بيرات البيروق، ويعتقد أنها تعمل من خلال جريدة "صباح" ومركز الأبحاث ذي الصلة بالحكومة "سينتا"، ومركز أبحاث آخر يدعى "بوسفوروس غلوبال".

وحذر الكاتب إرك أكارير في مقال بصحيفة "بير أكونز" مستخدماً وسائل التواصل الاجتماعي من العصابة الإلكترونية الجديدة التي وصل عدد أفرادها إلى أكثر من 20 ألفاً في الأسبوعين الماضيين، وأن هذه العصابة يمكن أن تسبب مشاكل كبيرة إذا لم يتم التعامل معها بجديّة.

ولفت الكاتب إلى أن العصابة الإلكترونية الجديدة تستهدف معارضي أردوغان، والمشكوك بولائهم له داخل حزبه، ومن المستقلين في دوائر الدولة، والذين يهينون قيم الأمة".

ajmim
تونس هي دولة لا هي صغيرة ولا هي كبيرة... لا هي باردة ولا هي سخونة... لا هي أفريقية ولا هي أوروبية... نكلم لغة عربية ولا يفهمنا حتى عربي... شعبها له تفهمه أهو إسلامي أم حدائي، السود متقلبة والماء ينقطع، المطر ينزل والخضروات غالية الثمن... البحر موجود والحوت غالي الثمن...

ReadWhat_IRead
إن الإنسان إذا أعجب بنفسه ولم يلحظك جراء إعجابه ذاك الذي والتحقير، فحجبه شأنه الخاص، لا أدري من أين يأتيك الاعتقاد بأنه من الواجب عليك تحميم إعجابه بنفسه وتهنئيم ما يحبه فيه؛ لا شأن لك أخي الإنسان، لا شأن لك.

nooraqaisi
كثيرا ما تأتي التبرعات لبناء مساجد من قبل أغنياء العرب في العراق، أعزائي ساكون صادقة، تبرعاتكم تبقى وفي أحسن الأحوال تسبق جوامع تروج للتعطير والكراهية، وبدل الصدقة الجارية إنم جار ودم إنسان، لماذا لا تكون صدقاتكم دعم مشروع إنسان فقير وبهيج يضمن أن صدقاتكم جارية، وتذكروا أن الله يعبد في كل مكان.

تابعوا clubafriacain_officiel
النادي الإفريقي

ghathami
منعوب...بحذر نعدو بحذر، من أجل سلامة من نحب ومن أجل من قلوبهم عليك، أخرج بحذر، وعد إلى بيتك بسلامة.. لا ولن يستقبل في بيتك.

photo_says
"جيش المرء عائلته".

أبرز تغريدات العرب
awjae
الأفعال هي التي تؤكد صدق المحبة، أما الكلام؛ فالجميع فلاسفة.

F_alshabibi
بعد استكمال جباية الزكاة، بيان طه المتوكل، يقول لكم: الوباء منتشر، وكل واحد يبذر حاله، وإن سبب إخفافهم للحالات، هو عدم التأخير على منوياتهم.